

برنامج محو الأمية لتعلم كتابة وقراءة العربية

بتمويل من وزارة الشؤون الخارجية الإدارة العامة للتعاون
من أجل التنمية - إيطاليا
بالتعاون مع وزارة التربية الوطنية
و التعليم العالي وتكوين الأطر و البحث العلمي
قطاع محاربة الأمية و التعليم غير النظامي - المغرب

أتعلم اللغة العربية
كنز الحروف

اشترك بإنجاز هذه الدورة مجموعة من الأشخاص القادمين من بلدان مختلفة مثل الجزائر، والمغرب، ومصر، وفلسطين، وقبرض وإيطاليا وهم:

رشيد بنحاج، و دليلة حياوي، وهند عكي، محمد السكناوي، حسن الطويل، محي الدين ابن بوعزة، و خليل خليل، وحكيم أبو جليلة، وميكيس بلافاكيس، وماريا أماتا غاريتو، وسلفاتور ميشيللو، وكلوديو بركوكو، وماسيميليانو ليبوليس، وكيارا سبادي، وإمانويلا ماريا مافروللا، وسيلفيا بوناشيني، وأنطونيو بندتو، وألفردو كونفسوري، عملوا جميعاً بحماسة وكفاءة، من أجل إيصال هذه المساهمة لمحاربة الأمية، وإلى المشكلة الكبرى للمجتمع كما يقال "العالمي"، ولكنه أيضاً "محلي" كثير، وباختلاف كبيرين الشمال والجنوب في العالم، بين البلدان الفقيرة وتلك الغنية.

هذه الدروس هي بمثابة جسر سحري يربط الأميين من البالغين في المغرب بشاطيء المعرفة، ويساعدهم على اكتشاف جذورهم، وماضيهم، وغنى تقاليدهم، من دون تخطي الحاضر. فيكونوا منفعة حقيقية لمواجهة المستقبل بنورٍ جديدة: نور اللغة.

أتعلم اللغة العربية كنز الحروف

دروس الفيديو

تتكون الدورة من 150 درساً مصوراً فترة كل منها 30 دقيقة.

الدروس التمهيدية

تظهر في الجزء الأول الإشارات و الأشكال التي تتكون منها حروف اللغة العربية

إشارات وأشكال	الدرس 1
شرح وعرض الحروف الأبجدية	الدرس 2-6
مراجعة الحروف	الدرس 7-8
شرح الحركات القصيرة	الدرس 9

حركات الكلمات

في الجزء الثاني يتم شرح الحروف بطريقتين كما يتم التطرق الى وضعيتها داخل الكلمة. ينغمس الطالب في عالم افتراضي، أنشئ خصيصاً لهذه الدورة، محرضاً قدرته على التعلّم عبر الحلم والتخيل. في نفس الوقت يجري تحريضه من عناصر وأغراض مأخوذة من حياته اليومية.

الدرس 10-68 شرح للأحرف ووضعيتها في الكلمة (في البداية، في الوسط، في النهاية). قواعد صوتيه، إملائية، مورفولوجية أو تشكيلية. يقترح القسم الأول من الدروس زيارة، وتقضي بالإبحار في برنامج السكوند لايف وذلك لمتابعة المغامرات اليومية لعائلة أفاتر (أخضر) مغربية، ويتم اكتشاف الكلمات الأساسية التي يجري التطرق إليها في الدروس. العنصر الذي يميز دروس الفيديو هو استخدام أغراض الحياة اليومية المغربية كداعم للذاكرة المرئية في الكتابة للأحرف المنفردة وللکلمات التي ترتبط بها.

في القسم الثاني من الدروس، والتي جرى تصويرها في الاستوديو، تقوم الأستاذة بكتابة الكلمات عارضةً الأغراض المأخوذة من الحياة اليومية.

قواعد اللغة والنحو

يتعمق الطالب/المستخدم في الجزء الثالث في تركيب الجمل، والأزمنة، والقواعد النحوية.

الدرس 69-150 في هذا الجزء تم إدراج شخصية المتعلم الذي يتفاعل حوارياً مع الأستاذ كواجهة مثالية للمشاهد. يتم التطرق في هذا الجزء الى موضوع رئيسي في كل درس، بهدف توسيع الجانب الثقافي لاكتشاف التاريخ والأدب والأساطير والعادات والتقاليد لسكان المغرب. تقود الأستاذة المشاهد إلى اللغة العربية شارحة له بنية قواعد اللغة، ومستعرضة الحروف الأبجدية وطرق كتابتها.



تُنشئ الشخصيات الأفاعر القصة وتمثل حقيقة ملموسة،
وتجربة، و رابطاً بين الصورة والصوت، مقدمة الأدوات
لتقوية الوظيفة المرئية وتخزين الأحرف.



أتعلم اللغة العربية كنز الحروف

التي تحدث في داخل البيت، وللمرة الأولى في تاريخ
السكوند لايف، يصبحوا الأفاتر ممثلين مرئيين لتمثيل
عائلة الأفاتر أخضر.



يصبح البيت المغربي سيناريو في ثلاث أبعاد يشكل
المسرح الذي يقوم فيه الأفاتر الفاعلين بسرد قصصهم،
ومحاكاة الأنشطة اليومية لأسرة مغربية نموذجية
ومرافقة المشاهد في مجال حالم.



السكوند لايف

يندمج الأسلوب التألفي بالأسلوب التحليلي الشامل
فيصبح الدرس سرداً، على شكل حلم في العالم
الافتراضي للسكوند لايف.



على السكوند لايف في جزيرة المعرفة لأونينتونو تم بناء
بيئة افتراضية ثلاثية الأبعاد، والتي تمثل بيتاً مغربياً حيث
يُعرض التاريخ، والأحداث والقصص





ثمّ تقوم بكتابة الكلمة ولفظها بشكل جيد مما يجعل التلميذ يربط الكلمات بالصورة لتقوية الذاكرة وهذا من شأنه العمل على تطوير قنوات السمع والمشاهدة.



أتعلم اللغة العربية كنز الحروف

والقواعد التي تربط الكلمات وتؤلف المفهوم المعرفي، إلى أن تختتم بالمعنى. تقوم الأستاذة داخل ستديو تلفزيوني المهيب على نسق بيت داخلي مغربي، بعرض



الأغراض التي تبدأ بالحرف موضوع الدرس، وتركز على الصورة، وشكل الغرض واستخدامه في الحياة اليومية.



يجمع النموذج الذي جرى تبنيه، النموذج التأليفي إلى النموذج التحليلي الشامل ويهدف إلى أن يعمل الطلاب على تطوير مجرى تعلم تفكيري وليس تكراري. تقود الأستاذة المشاهد إلى اللغة العربية مستعرضة الأحرف الأبجدية وطرق كتابتها، وشارحة له بنية قواعد اللغة.



في الدروس المصورة يتم تقديم الكلمات عبر أغراض ملموسة مرتبطة بها، ثم الحروف المنفردة التي تتكون منها، والجملة التي تتشكل بالكلمات،



النموذج البيكوبيداغوجي - التعليمي

يعتمد النموذج التربوي التعليمي للدورة، والذي وضعتة الأستاذة ماريا أماتا غاريتو، على نموذج الدورة الذي أنتجه التلفزيون الإيطالي تحت عنوان "لم يفث الأوان بعد" الذي أنشأه الأستاذ ألبرتو مانتري وكان مخصصاً لمحو الأمية للسكان البالغين الإيطاليين.



كان للبت التلفزيوني دور اجتماعي وتربوي بالغ الأهمية، ساهم في التوحيد الثقافي لإيطاليا وخفض معدل الأمية بشكل ملفت، والذي بلغ في أعوام الخمسينيات 40%. يركز النموذج التعليمي البيكوبيداغوجي المعتمد في الدورة المصوّرة "أتعلم اللغة العربية، كنز الحروف" على دمج نموذج التواصل الذي تبناه الأستاذ مانري بالنتائج التي توصلت إليها الدراسات البيكولوجية والبيكوتكنولوجية.

الغاية

معدّو الدورة التعليمية بعنوان "أتعلم العربية - كنز الحروف" هم: الأستاذة ماريا أماتا غاريتو ورشيد بنحاج وأستاذة الفيديو دليلة حياوي. تتكون الدورة من 150 درساً مصوراً وأربع كتب مرتبطة بهذه الدروس.



تتوجه الدورة للسكان البالغين، ولا سيما في المناطق الريفية الأكثر عزلة، وإلى النساء اللواتي يشكلن النسبة الأعلى من معدل الأمية. الهدف من هذه الدورة هو تكوين مهارات مناسبة لفهم فعال للغة، ولإستخدام الكتابة والقراءة. أن انتقال الأدوات المعرفية اللازمة لتحقيق ذلك هي من خلال اقتراح نموذج جديد بيكوبيداغوجي - تعليمي.

أتعلم اللغة العربية كنز الحروف

المشروع

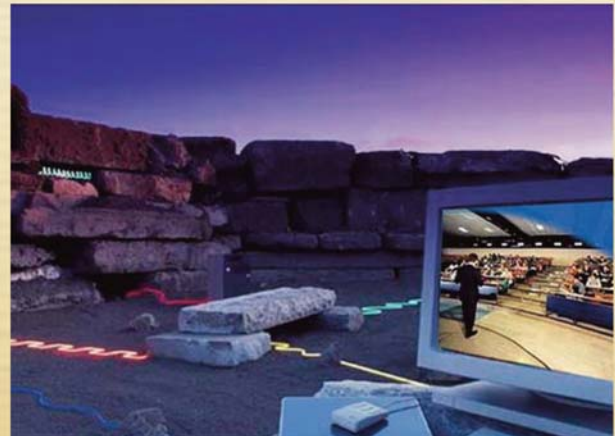
قامت وزارة الشؤون الخارجية الإيطالية بتمويل المشروع في 22 سبتمبر عام 2006. حسب الأداء العملي لأونينتونو/شبكة-نتونو الجامعة في كل مكان، فإن مفهوم ديمقراطية الوصول إلى المعرفة ليس مفهوماً مجرداً، بل هو ممارسة راسخة؛ فمنذ العام 1992، وبفضل شبكتيها الفضائيتين راي نتونو سات 1 وراي نتونو سات 2 أنشأت لغة تلفزيونية جديدة، ونموذج تلفزيوني جديد: "تلفزيون المعرفة"، تلفزيون المنفعة العامة، الذي يوصل المعرفة الأكاديمية من أرقى الجامعات في العالم، إلى بيوت الجميع، وأيضاً إلى هؤلاء الذين ليس لديهم إمكانية الحضور ومتابعة الجامعة التقليدية. سمح النجاح الذي حققته نتونو على المستوى العالمي بإنشاء الجامعة الدولية الأولى في العالم للتعليم عن بعد "أونينتونو"، حيث يتمّ التدريس و التعلم عبر التلفزيون والإنترنت، بأربع لغات: الإيطالية، والعربية، والإنكليزية والفرنسية.

تشكل محاربة الأمية تحدياً كبيراً بالنسبة للعالم، فحسب البيانات المُقدمة من اليونسكو هناك 774 مليون نسمة، واحد من خمسة من البالغين منهم أمي، وتشكل النساء نسبة الثلثين من البالغين الأميين، كما يبلغ عدد الأطفال المستبعدة من النظام الدراسي 72.1 مليون طفلاً.

بشكل خاص، يعتبر 44.4% من سكان المغرب أميين ويشكل الشباب نسبة 24.9% من الأميين البالغين.

وقد أخذت السلطات الحكومية في المغرب على عاتقها خفض معدل الأمية إلى أقل من 20 في المائة بحلول العام 2010 والقضاء عليها كلياً بحلول العام 2015.

في إطار هذا الالتزام يتجلى الاتفاق الموقع في 20 إبريل عام 2005 بين أونينتونو وكتابة الدولة لمحاربة الأمية والتعليم غير النظامي لوزارة التربية الوطنية، والتعليم العالي في المغرب، والذي يهدف إلى إنجاز دورة تلفزيونية لمحو الأمية في اللغة العربية لدى الأميين المغاربة البالغين.





NETTUNO
UNINETTUNO

وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي
وتكوين الأطر والبحث العلمي
شراكة محفزة الأهمية
والتعليم غير النظامي بالمغرب





أتعلم اللغة العربية كنز الحروف

لـ ماريا أماتا جاريتو و رشيد بنحاج

